

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الآية

قال الله تعالى :

«وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ  
وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا  
مَّخْسُورًا»

صدق الله العظيم

(سورة الاسراء، رقم الآية 29)

الإهداء

إلى التي قال فيها الرسول الكريم :  
" الجنة تحت أقدام الأمهات".....  
الى من اذابت روحها في الحياة  
كشمعة لتُنيرَ في الخُطوبِ ظلامي.....  
إلي من علمتني معني أن أعيشَ وانتصر.....  
إليك يا أمي أهديك هذا البحث.....

## الشكر والعرفان

أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، وأخص بالشكر لأستاذي د. خالد حسن البيلي الذي تفضل بأخلاق النبلاء وتواضع العلماء وحنان العارفين و شرفني بإشرافه على هذا البحث ، فقد كان لتوجيهاته القيمة وإرشاداته السديدة ومتابعته المتواصلة الأثر الفاعل في نجاح هذا البحث فجزاه الله عني خير الجزاء ، والشكر موصول لاساتذة كلية الدراسات التجارية بمقاماتهم السامية لما قدموه لي من عون ومساعدة وأخص بالشكر الدكتور عبد المنعم لطفي والدكتور طارق الرشيد ، كما اوجه شكري وتقديري الى اسرة مكتبة كلية الدراسات التجارية جامعة السودان ، وبنك السودان والجهاز المركزي للاحصاء ، وأخص بالشكر الاستاذة / مي الخليفة من وزارة المالية واخيراً الشكر موصول الي كل زملائي وزميلاتي رفقاء الرب.....

## مستخلص البحث

هدفت الدراسة لمعرفة الاسباب والعوامل المؤثرة علي التضخم في السودان في الفترة بين (1990-2010) ، بشكل كمي من خلال نموذج قياسي يعمل علي تقدير دالة التضخم ، وتحليل الخصائص الاحصائية للمتغيرات موضع الدراسة ومعرفة مدي تأثيرها . ومن اجل تحقيق هذا الهدف وضعت الفرضيات الاتية :

صيغة الانحدار المتعدد هي الصيغة القياسية التطبيقية الملائمة والمناسبة لدراسة وتقدير نموذج التضخم ، هنالك العديد من الاسباب المتعددة التي ادت الى ظهور وتفاقم ظاهرة التضخم ، وجود علاقة عكسية بين التضخم والنتاج المحلي الاجمالي GDP، وجود علاقة طردية بين التضخم والانفاق الحكومي ، وجود علاقة طردية بين التضخم وعرض النقود ، وجود علاقة طردية بين التضخم سعر الصرف .وجود علاقة طردية بين التضخم وعجز الموازنة .

اعتمد الباحث علي المصادر الثانوية والمتمثلة في( المراجع والمجلات و الدوريات الاقتصادية ) وهي من وزارة المالية والاقتصاد الوطني وبنك السودان والجهاز المركزي للاحصاء . كما استخدم الباحث المنهج التاريخي للإطار النظري ومنهجية الاقتصاد القياسي للإطار التطبيقي وذلك البيانات الخاصة بمتغيرات التضخم في السودان للفترة محل الدراسة وقد تم التحليل باستخدام برنامج Eviews.وقد توصلت الدراسة الى نتائج اهمها وجود تأثير معنوي لكل متغيرات الدراسة علي المتغير التابع (التضخم) و ذلك بوجود علاقة عكسية بين التضخم والنتاج المحلي الاجمالي GDP ، ووجود علاقة طردية بين كل من التضخم و عرض النقود .و الانفاق الحكومي و وجود علاقة عكسية بين التضخم وسعر الصرف . كما توصلت الدراسة الي عدة توصيات من اهمها ، ضرورة عمل وحدة مشتركة بين بنك السودان والجهاز المركزي للاحصاء ووزارة المالية وذلك لتوحيد عمليات التقدير للاحصاءات الخاصة بالانشطة الاقتصادية.

## ABSTRACT

The study aims to identify the reasons and factors that affected inflation in Sudan during the period (1990-2010) in a quantitative way. For this end, an econometric Model has been used in order to estimate inflation function, analyze statistic characteristics of the variables of the study and identify the extent of their impact on inflation.

Accordingly the study assume the following hypotheses:

- 1- Multi Linear Regression Formula (MLRF) is the suitable structural formula that can be applied for studying and estimating the Inflation Model.
- 2- The existences of a negative relationship between inflation and GDP.
- 3- The existences of positive relationship between inflation and government expenditure, money supply, exchange rate and budget deficit.

The researcher has depended on secondary sources (such as references, magazine and economic journals) issued by the Ministry of Finance and National Economy, the Central Bank of Sudan and the Central Statistics Service.

As regards data relating to inflation in Sudan for the period under survey, the researcher has used the historical approach with respect to the theoretical framework and the econometric methodology with respect to application approach. Analysis has been undertaken by using Eviews software.

The main findings include the followings: the presence of a significant of all of the study's variables on the sub- variable (inflation) by the presence of reverse relation between inflation and GDP; a converse relation between each of inflation, money supply and government expenditure; and a reverse relation between inflation and foreign exchange.

The study has reached to number of recommendations: The most important of witch a joint unit should be created from Bank of Sudan , the Central Bureau of Statistics and the Ministry of Finance for estimating statistical data that related to economic activities

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	البسمة	أ
2	الاستهلال	ب
3	الإهداء	ج
4	الشكر والعرفان	د
5	مستخلص البحث	هـ
6	Abstract	و
7	قائمة المحتويات	ز
8	قائمة الجداول	ط
9	قائمة الاشكال البيانية	ي
<b>الفصل الأول : الاطار التمهيدي والدراسات السابقة</b>		
10	المقدمة	1
11	مشكلة البحث	2
12	اسئلة البحث	2
13	فروض البحث	3
14	اهداف البحث	3
15	اهمية البحث	3
16	منهجية البحث	4
17	مصادر البحث	4
18	حدود البحث	4
19	هيكل البحث	4
20	الدراسات السابقة	6

<b>الفصل الثاني: الاطار النظري واستعراض الادبيات</b>		
11	مفهوم التضخم	21
13	تعريف التضخم والمدارس الإقتصادية المفسرة له.	22
15	أنواع التضخم وآثاره	23
21	مؤشرات وطرق قياس التضخم	24
24	تجارب الدول النامية مع التضخم	25
<b>الفصل الثالث : التضخم في السودان</b>		
30	اسباب التضخم والعوامل المؤثرة عليه في السودان	26
38	كيفية قياس التضخم في السودان	27
40	اثار التضخم في السودان	28
<b>الفصل الرابع : توصيف وتقييم نموذج التضخم</b>		
50	توصيف النموذج	29
54	تقدير وتقييم النموذج	30
<b>الفصل الخامس : النتائج والتوصيات</b>		
70	الخاتمة	31
71	النتائج و التوصيات	32
74	مراجع	33
78	الملاحق	34

قائمة الاشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل البياني	الرقم
91	اثر التضخم علي الادخار.	1-3
92	اثر التضخم على الاستثمار	2-3
93	اثر التضخم على اجمالي الناتج المحلي	3-3

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	تمويل عجز الموازنة للفترة بين 1999-2010	1-3
33	استدانة الحكومة من النظام المصرفي للفترة بين 1990-2010	2-3
35	معدلات التضخم ومعدلات النمو في عرض النقود واسعار الصرف 1992 - 2004.	3-3
42	متوسط دخل الفرد من اجمالي الناتج المحلي بالاسعار الجارية	4-3
45	الميزان التجاري في السودان خلال الفترة بين 1990- 2010	5-3
55	بيانات متغيرات النموذج	6-4
57	اختبارات جذور الوحدة لاستقرار متغيرات السلسلة	7-4
59	نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار جوهانسون	8-4
60	النموذج المقدر في صورته الاولى	9-4
62	مصفوفة الارتباطات	10-4
63	نتائج تقدير الدالة في شكلها النهائي	11-4

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
78	اختبار استقرار السلسلة الزمنية لمتغير التضخم	1
79	اختبار استقرار السلسلة الزمنية لمتغير سعر الصرف	2
80	اختبار استقرار السلسلة الزمنية لمتغير عرض النقود	3
81	اختبار استقرار السلسلة الزمنية لمتغير إجمالي الناتج المحلي	4
82	اختبار استقرار السلسلة الزمنية لمتغير الانفاق الحكومي	5
83	اختبار استقرار السلسلة الزمنية لمتغير عجز الموازنة	6
84	نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار جوهانسون	7
85	نتائج تقدير النموذج الخطي المقدر في صورته الخطية	8
86	نتائج اختلاف التباين للنموذج المقدر في صورته الخطية	9
87	نتائج تقدير النموذج في شكله النهائي	10
88	نتائج اختلاف التباين للنموذج المقدر في شكله النهائي	11
89	ميزان المدفوعات	12
90	الأرقام القياسية	13